

المحاضرة 01 - الفقه - المستوى الثالث - د. منصور بن عبد الرحمن الغامدي - مستحبات الصوم - أكاديمية زاد

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ينبوعها صافي صافي الفقه الميسرة من الشرع دون تعصب لفلان - 00:00:00

بالعلم كالأزهار في البستان. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم يا رب العالمين بارك لنا في علومنا اللهم يا رب العالمين بارك لنا في معارفنا اللهم بارك لنا في اعمالنا - 00:00:40

اللهم بارك لنا في اعمارنا اخواني واخواتي هذا هو الدرس العاشر من سلسلة دروس الفقه في الفصل الدراسي الثالث في اكااديمية زاد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الاكاديمية - 00:01:03

اخواني الكرام كنا قد استفتحننا فصلنا الدراسي الثالث بالحديث عن عدد من المسائل المتعلقة بكتاب الصيام وتحدثنا في هذه المسائل عن تعريف ومفهومه ثم تحدثنا عن شروط وجوبه ثم تحدثنا بعد ذلك عن المفطرات والاعذار المبيحة للفطر - 00:01:18

نريد ان نتحدث اليوم ان شاء الله تعالى عن مستحبات الصيام لا شك ان الصيام قربة الى الله سبحانه وتعالى وتعب لله سبحانه وتعالى مما يجب على المسلم مراعاته اجتناب المفطرات - 00:01:46

هذا امر واجب لانها تفسد عليه صومه لكن ثمة مستحبات في الصيام يشرع للمسلم العناية بها حتى يكمل ويتمم بها اجره ولا شك ان المسلم ينبغي له ان يكون مسارعاً الى الخيرات - 00:02:07

مسابقاً اليها لا متكاسلاً عنها بعض الناس للأسف اليوم وهذه حقيقة يعني ظاهرة قد انتشرت انه يقول ان هذا الامر سنة او مستحب فكأنه يشير الى انه يهمل ويترك وكأنه لا يريد ان يقوم الا بالواجبات ولا يريد ان ينتهي الا على المحرمات. الحقيقة - 00:02:27

ايها الاخوة والاخوات يعني عادة سيئة وسلوك مشين لا ينبغي للمسلم ان يتصف به ينبغي للمسلم ان يكون حريصاً على الخيرات مسابقاً اليها مسارعاً اليها فاذا علم ان هذا الامر سنة او مستحب عليه ان يكون - 00:02:52

عليه ان يكون حريصاً عليه حتى يعظم اجره عند الله سبحانه وتعالى ايها الاخوة والاخوات قد يصلي اثنان يكون احدهما بجوار الآخر مصطفاً بجانبه قدمه الى قدمه في صف واحد - 00:03:12

خلف امام واحد في مسجد واحد ولكن بين هذين الاثنين من المنازل والدرجات ما لا يعلمه الا الله يكون هذا الشخص قد حرص في صلاته على السنن وعن الخشوع وعلى اخبات القلب وعلى الانابة - 00:03:35

على الخوف من الله سبحانه وتعالى والاقبال على الله ومحبة الله ما يرفعه درجات عند الله سبحانه وتعالى. تكون هذا الشخص صلاته بحسنات عظيمة عظيمة كامثال الجبال والآخر يكون مشغول القلب - 00:03:59

عن هذه الصلاة منصرفاً عنها هام قلبه في الدنيا في كل وادي وقد يخرج من الصلاة ببعض صلاته اما نصفها او ثلثها او ربعها او اقل من ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم او عشرها - 00:04:16

او لا يخرج من ذلك بشيء مع انه هما بجوار بعضهما ولكن هذا الشخص حريص على النوافل حريص على المستحبات حريص على اعمال القلوب حريص على الاعمال الظاهرة التي حث عليها النبي صلى الله عليه وسلم هذا حال اخر - 00:04:34

كذلك قد يصوم الصائمان في بيت واحد بجوار بعضهما مع بعضهما ولكن هذا صيامه درجات يرفع درجات ومنازل عظيمة عند الله

سبحانه وتعالى والآخر صيامه بالكاد يسلم له فرضه ما الفرق - [00:04:48](#)

الفرق حقيقة في عدد من الامور نحن نقول نعم كلاهما ان شاء الله تعالى اذا اجتنب المفطرات فان صومه صحيح من حيث الظاهر لكن هناك من حرص على الخير في صيامه - [00:05:14](#)

من استغل فرصة هذه العبادة فرصة شهر رمضان فرصة هذا النهار فرصة هذا النهار الذي صام فيه اشتغلوا في طاعة الله في عبادة الله في التكثر من الخير وهناك من - [00:05:27](#)

فقط اجتنب الاكل والشرب والجماع في نهار رمضان ولكن يصرف نهاره في يعني القيل والقال وفي الكلام وفي البعد عن آ في ارتكاب ربما المحرمات او في مطالعة المحرمات او - [00:05:40](#)

وغيرها او حتى في تضييع وقته في المباحات التي لا فائدة منها. الناس يتفاوتون فلا تظن ان هذين الصائمين ان درجتهم درجة واحدة لا لا بين كل صائم وصائم من الدرجات ما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى - [00:05:54](#)

تأملوا هذه الاية الشريفة الكريمة كيف يقول الله سبحانه وتعالى انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. انظروا الى الحياة الدنيا. كيف فضل الناس بعضهم على بعض هل هناك اثنان متساويان في ثروتهما في الحياة الدنيا؟ لا - [00:06:12](#)

هذا تلقاه ازود بدولار هذا ازود بريال هذا آ بيته اجدد هذا بيته اقدم هذا سيارته افضل هذا سيارته اقل هذا لا يتفاوت الناس في الحياة الدنيا لا تكاد تجد اثنين يتفقون في ثرواتهم مئة بالمئة لا يكاد - [00:06:29](#)

يقول الله سبحانه وتعالى انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض تأمل في الناس هذا درجته هذا غني جدا هذا فقير جدا هذا وسط هذا بينهما هذا هذا ثرواته وحساباته في البنوك مثلا - [00:06:44](#)

مئة الف دولار هذا مئة الف دولار وعشرة هذا مئة الف دولار وعشرين. متفاوتين الناس انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا هذا التفاوت العظيم بين الناس - [00:07:01](#)

الآخرة هناك تفاوت اعظم اكبر درجات واكبر تفضيلا لذلك في الحقيقة قبل حديثنا عن مستحبات الصيام وما يشرع للمسلم في نهار رمضان قبل ذلك احث نفسي اولاً واحث اخواني واخواتي ثانياً - [00:07:19](#)

ان يستفيدوا من نهار صيامهم اتم الفائدة ان يعظموا اجورهم في هذا النهار اتم تعظيم وان يحرصوا على ان يجمعوا مع عبادة الصيام غيرها من العبادات ويكثروا هذه العبادات احث نفسي واخواني ان ينوعوا العبودية لله سبحانه وتعالى في نهار رمضان - [00:07:39](#)

هناك من يتعبد لله سبحانه وتعالى في نهار رمضان بالكف عن الاكل والشرب. لكن هناك من يجمع مع هذا الكف عن الاكل والشرب ان يجمع معه خشية القلب بخشوعه هناك من يجمع معها قراءة القرآن - [00:08:11](#)

هناك من يجمع معه التفكير في الله وفي نعم الله. هناك من يجمع معها انواع كثيرة من العبادات ان يجمع معها التبكير للصلاة هناك من يجمع معها الصف الاول هناك من يجمع معها الاذان - [00:08:26](#)

وهكذا فانت كلما استكثرت من الخير والعبادات كلما سارعت الله سبحانه وتعالى يقول والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم كلما سابت الى الخير وسارعت اليه فانت الى خير اترون اخواني واخواتي اترون هؤلاء - [00:08:41](#)

الذين يشهدون الصلاة مثلا في المسجد الحرام ليلة سبع وعشرين او ليلة تسع وعشرين ملايين البشر هل تظنون ان اثنين منهما يخرجان بنفس الاجر كلا كل واحد منهم قد حمل من الدرجات والاجر ما يختلف عن الآخر. منهم المقل ومنهم المستكثر - [00:09:01](#)

هناك من بكر الى الصلاة هناك من تسوق قبل الصلاة هناك من خشع في الصلاة هناك من ذكر الله سبحانه وتعالى. وهناك من انشغل قلبه وهناك من اشتغل بالمباح هناك من ينصرف قلبه في الصلاة هناك من تلفت يمينى ويسرى وظيع وجوه الصلاة - [00:09:26](#)

يختلف الناس هذي الملايين اللي تشاهدونها كل واحد منهم يخرج باجر مختلف عن الاجر الآخر هذا اجر عظيم وهذا اجر قليل وهذا اجر متوسط وهذا اجر اعلى من المتوسط وهذا اجر اقل من وهكذا - [00:09:40](#)

وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم دائما بالمسارعين الى الخيرات المسابقين اليها فاصل قصير ونعود اليكم للحديث ان شاء الله تعالى عن المستحبات التي تستحب للصائم - [00:09:53](#)

بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان وظائف واعمال شاشات والالعاب اشغال كثيرة مهمة وغير مهمة فكيف نطلب العلم في زحمة الانشغالات؟ اما الاشغال الباطلة والمحرمة كالافلام والمسلسلات فيجب الافلاع - [00:10:08](#)

وعنها فورا وبذلك يتوفر وقت طويل لطلب العلم. والقناعة توفر الوقت المبذول في تحصيل النفقات الترفيهية فيمكن اغلاق المحل يوما في الاسبوع مثلا. وتخصيصه لطلب العلم. ويمكن التناوب مع زميل على طلب العلم - [00:10:39](#)

فيحضر احدهما حين يغيب الاخر ثم تتبادلان المعلومات كما كان يفعل عمر بن الخطاب وجاره الانصاري ويمكن استغلال وقت المواصلات ذهابا وايابا في القراءة والسماع. وكذلك وقت الفراغ اثناء العمل وايام - [00:10:59](#)

زاد واستفد بالتكنولوجيا الحديثة كالانترنت والهواتف الذكية. وبالتحاق بالتعليم المفتوح مثل منصة زادي وعلى الاغنياء كفالة بعض النابهين. وتفرغهم لطلب العلم وفي الحديث من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا - [00:11:19](#)

فاعمل للاخرة يكفيك الله هم الدنيا. قال صلى الله عليه وسلم من كانت الاخرة همه جعل الله اله في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:11:41](#)

نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن مستحبات الصيام اول مستحبات الصيام السحور يكفي المسلم دافعا له ان يحرص على السحور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفه - [00:12:13](#)

بانه بركة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة هذا كافي للمسلم ان يحرص على السحور ما هي البركة هي عظم النفع كثرة الخير وان كان وان كان الشيء قليلا - [00:12:34](#)

الانسان قد يكون عنده مثلا حصل على دخل مثلا مئة دولار ولا الف دولار ولا الفين دولار ولا ولكن هذه تكون مباركة ينتفع منها اكثر من الذي دخله خمسة الاف دولار وعشرة الاف دولار وعشرين الف دولار - [00:12:59](#)

لماذا لان الله سبحانه وتعالى قد بارك له في رزقه. البركة يحصل بها نفع كبير جدا وان كانت شئ قليل ويسير النبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فان في السحور بركة. هل تبحث عن البركة - [00:13:20](#)

في طعامك الطعام اذا بورك فيه يحصل منه نفع للبدن نفع عظيم وان كان الطعام يسيرا لكن اذا لم يبارك في الطعام ونزعت منه البركة انك تأكل ولا تشوي ويحصل ضرر لبدنك من هذا الطعام - [00:13:35](#)

تجد بالفعل ان بدنك يتضرر من هذا الطعام وما اكثر الناس الذين يتضررون من مطاعمهم ومآكلهم لماذا؟ لانه قد نزعت البركة من طعامه. لكن اذا طعامك كان مبارك فانه يكثر نفعه وخيره - [00:13:54](#)

ويقل ضرره بفضل الله سبحانه وتعالى لان الله سبحانه وتعالى هو مقدر الاشياء وهو مسبب الاسباب سبحانه وتعالى فيكفي المسلم حرص يكفيه دافعا لحرصه على اكلة السحر. السحور ان ليستمع الى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة - [00:14:11](#)

على السنة الاولى السنة الثانية مما يشرع للمسلم ان يكون هذا السحور متأخرا فان الامة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال بخير ما عجلوا فطرهم واخروا سحورهم. وهذا - [00:14:35](#)

يقودنا الى السنة الثالثة الا وهي تعجيل الفطر كل ما عجل الانسان فطره وكل ما اخر سحوره فلا شك ان فهذه موافقة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم وجاء في حديث زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة. فقيل لزيد كم كان بينهما؟ قال قدر خمسين اية. رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:14:53](#)

والحديث في الصحيحين. الشاهد ايها الاخوة الكرام ان كلما تأخر السحور كلما كان افضل وكلما كان ابرك كلما كان اقرب الى السنة ولعل هذا فيه والله يعلم حكمة وهو سد النبي صلى الله عليه وسلم ذرائع الزيادة في العبادة والابتداع في الدين - [00:15:14](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم لما حث على التأخر في السحور وتعجيل الفطر كأنه ضرب ليوم الصيام حدا لا يشرع للمسلم تجاوزه بل ان المشروع للمسلم ان يفطر في طرفي النهار - [00:15:39](#)

قبل بداية النهار وبعد نهاية النهار مباشرة فقطع النبي صلى الله عليه وسلم على من اراد او استحب او ران الافضل ان يزيد في

العبادة. لا. الافضل ان يقصص الانسان على هذا القدر من العبادة. ومن اراد الاستكثار من العبادة فان عليه - [00:15:58](#)

ان يصوم نوافل ولكن الزيادة في قدر العبادة قد حده النبي صلى الله عليه وسلم وشرع عدم مخالفته وقد نبه نبيها في درس سابق الى انه مما يوازي هذا الحد اليومي الحد الشهري - [00:16:15](#)

فانه بعد اخر شهر رمضان يجب الفطر في يوم العيد ويحرم الصيام. وكذلك يجب الفطر قبل رمضان تواجه بحديث لا تقدموا رمضان بيوم ولا يومين. وفي الحديث الاخر ان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين. فلذلك ينهى عن - [00:16:31](#)

قوم يوم الشك لماذا؟ حتى لا يدخل الاحتياط ويزيد في العبادة قبلها او بعدها هذه من الحكم في تعجيل الفطر وفي تأخير وفي تأخير السحور طيب جاء في الحديث الشريف ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:16:53](#)

جعل مؤذنين مؤذن يؤذن للناس يوقظهم للسحور ومؤذن ينبهه للصلاة فا كان بلال رضي الله تعالى عنه يوقظ الناس للسحور فاذا اذن ابن ام مكتوم كان يؤذن لصلاة الفجر فيتوقف الناس عن يتوقف الناس عن الطعام - [00:17:13](#)

وفي الحقيقة هذا لا شك انه كان له مبرر لانكم تأملوا في زمن النبوة زمن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان عند الناس يعني ساعات يشاهدون بها الوقت او يدركون بها وقت دخول الفجر مثلنا اليوم عندنا ساعات ونستطيع ان نعرف وقت دخول الفجر - [00:17:36](#)

بالثانية ونستطيع وعندنا منبهات توقظنا للسحور وتنبهنا لوقت الطعام لا الناس ما كان عندهم سابقا هذه المنبهات فلذلك كانوا يحتاجون الى تنبيه لو انه لم يكن هناك شخص ينبههم للسحور - [00:17:51](#)

افترض مثلا انكم عشتم في آ زمن قديم قبل وجود الساعات وقبل وجود هذه المنبهات فربما انت تحاول انك تنتظر السحور او تنتظر انك تؤخر السحور فلا تفجأ الا باذان الفجر. لماذا؟ لانك لا تعلم - [00:18:10](#)

ليس عندك ساعة تنبهك تقول انه والله بقي على الفجر خمس دقائق ولا عشر دقائق ولا ربع ساعة ما في وتكون ربما قائم تصلي ولا جالس تنتظر آ الطعام حتى يجهز او تريد ان تؤخر سحوره فلا تفجأ الا باذان الفجر - [00:18:27](#)

لاجل هذا الاشكال النبي صلى الله عليه وسلم جعل ثمة اذانا في الليل لايقاظ الناس للسحور لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابة اذا اذن بلال كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن امي مكتوب - [00:18:44](#)

فكان اذان بلال اذان بلال مميز صوته واذان ابن ام مكتوم مميز صوته يميز الناس الاذان بحسب صوت المؤذن فاذا اذن بلال عرفوا ان هذا تنبيه يعني كانه اذان بلال رضي الله تعالى عنه كانه اذان تنبيهي - [00:18:58](#)

للاستيقاظ للسحور كما جاء في الحديث الاخر ليقظ نائمكم ويرد قائمكم اللي كان نائب يستيقظ بهذا الاذان واللي كان قائم يصلي من الليل يحاول انه يختم صلاته ومباشرة يتجه لاكل السحر ياكل لقمتين قبل - [00:19:18](#)

قبل ان يؤذن ابن ام مكتوم الذي كان يؤذن اذا قيل له اصبحت خلاص ابن ام مكتوم كان يؤذن مع طلوع الصبح وقت الفجر فاذا بلال لو اردنا ان يعني نصلح عليه بالاصطلاح المعاصر لقلنا هو اذان - [00:19:40](#)

تنبيهي للناس بقرب وقت الفجر حتى يأخذ استعدادة لاكل السحر باعتبار انه في ذلك الزمن لم يكن هناك ساعات توقظ الناس ولا منبهات تنبه الناس لكن بفضل الله سبحانه وتعالى اليوم عندنا يعني منبهات وعندنا ساعات فلذلك طيب - [00:19:55](#)

الانسان انه يعاير ساعته ويعاير المنبه عنده قبل اذان الفجر بوقت كافي بحيث انه يأكل آ لقيمات السحر ويؤخر هذا الوقت حتى الى اللحظات التي قبيل الفجر بفضل الله سبحانه وتعالى اذان الفجر اليوم - [00:20:17](#)

من خلال التقاويم هذي محسوب بدقة يستطيع الانسان ان يعاير ساعته يستطيع ان يأكل الى لحظات قبيل اذان الفجر فيحقق سنة تأخير السحور. كما اراد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:20:32](#)

طيب كذلك من السنن وهي السنة الثالثة التي ذكرناها وهي تعجيل الفطر كذلك من السنن التي تستحب للصائم ان يكون فطره على رطبات فان لم يكن فعلى تمرات فان لم يكن فعلى ماء - [00:20:45](#)

اذا هذه سنة في الفطر. بعض الناس من اول ما يجلس على سفرة الافطار يبدأ يبدأ مثلاً بالشورية ولا بالسنبوسة ولا بالحلويات لا ابدأ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم بالافطار على رطبات - [00:21:05](#)

فان لم يكن فعلى تمرات فان لم يكن فعل ما وبعض الناس وبعض اهل العلم استخرج لهذه الحكمة وقال ان هذه الرطبات او التمرات فيها نوع من السكريات التي تعوض - [00:21:20](#)

جسد الصائم عن وتعطيه طاقة بعد صوم هذا اليوم اه الطويل فاصل قصير ونعود اليكم لمواصلة حديثنا ان شاء الله تعالى عن مستحبات الصيام بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:21:31](#)
اقرأ انها اول كلمة نزلت من القرآن الكريم على قلب النبي الامين. صلى الله عليه وسلم. ان الامم الطريقة هي الامم القائدة. لان القراءة والمعرفة تطرد الجهل والتخلف والخرافة. وقد بلغ حب العلماء - [00:21:55](#)

للقراءة مبلغا عظيما. قيل لاحدهم عند موته ما تشتهي قال النظرة في حواشي الكتب وقد اظهرت بعض الدراسات ان حوالي سبعين بالمئة من معلومات الانسان يحصل عليها عن طريق القراءة ويتعلم الباقي بالاستماع والتجربة وغير ذلك. ولكي تكون قراءتك واعية - [00:22:16](#)

فابدأ بالمرحلة التأسيسية. حيث تنتقي كتب اهل السنة التي تضمن بها سلامة العقيدة. واذا قابلتك مصطلحات غامضة طه فاسأل عنها العلماء ولدفع النفور من القراءة ابدأ بالكتب السهلة قبل الصعبة وبالمختصرات قبل - [00:22:44](#)

المطولات ولدفع الملل. استرح وارح عينيك وتحرك بين الحين والآخر. ويمكن اذا مللت من كتاب لان تقرأ في غيره ولدفع شرود الذهن عليك بالصبر والمجاهدة والبعد عن المؤثرات الخارجية واستخدم الترقيم والتلوين - [00:23:04](#)

ان لتمييز العبارات المهمة واكتب الحواشي والتعليقات. ولخص الكتاب واستفد بما تقرأ لتكون ممن قال الله فيهم الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب نتابع حديثنا معكم بعد هذا الفاصل القصير. في موضوع مستحبات الصيام. كنا قد ذكرنا السحور وذكرنا تأخيرها وذكرنا الفطر - [00:23:26](#)

تعجيله وذكرنا انه يكون على رطبات فان لم يكن فعلى تمرات فان لم يكن فعل ماء كذلك من المستحبات في الصيام الدعاء الدعاء حقيقة مما هو جدير بمسلم وللصائم عند فطره دعوة لا ترد. كون الصائم قريب من الله سبحانه وتعالى - [00:24:19](#)

يدعو الله سبحانه وتعالى لا شك ان هذا من اسباب اجابة الدعاء ان يكون في عبادة الصيام لذلك ما احرى الصائم ان يحرص ان يحرص على هذه العبودية لله سبحانه وتعالى - [00:24:38](#)

عبودية الدعاء لله سبحانه وتعالى كذلك من المستحبات سادسا العمرة في رمضان قد قال النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه عمرة في رمضان تعدل حجة في الرواية الاخرى تعدل حجة معي - [00:24:53](#)

لا شك ايها الاخوة ان المسلم الفطن اللبيب هو الذي يستغل مواسم الخيرات ومواسم الطاعات فيضاعف فيها حرصه وجهده وعمله الصالح استغلال للموسم استغلال للموسم لو تأملنا في احوال التجار مثلا تجار الحياة الدنيا - [00:25:11](#)

تجد انهم بالفعل يستغلون مواسم وربما تجد تاجر يفتح دكانه في الموسم فيحصل ما لا يحصله التاجر الاخر اللي فاك طول السنة. ليش؟ لانه استغل الموسم رمضان موسم الخير والطاعة - [00:25:36](#)

عمرة في رمضان تعدل حجة وفي رواية حجة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احرص اخي المبارك على الخير والطاعة كذلك سابعا الاكثار من اعمال البر وخصوصا قراءة القرآن - [00:25:51](#)

الاكثار من اعمال البر وخصوصا قراءة القرآن فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدارس القرآن مع جبريل عليه صلوات الله وسلامه في رمضان وفي العام الذي توفي فيه دارسه - [00:26:08](#)

مع جبريل مرتين في ذلك الرمضان الشاهد ايها الاخوة الكرام ليكن لنا هدي خاص مع القرآن في نهار رمضان كذلك ثامنا من الاعمال الصالحة التي ينبغي للصائم ان يحرص عليها الصدقة في رمضان - [00:26:24](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كان اجود الناس ولكنه في رمضان كان يزيد من جوده صلوات الله وسلامه عليه حين يدارسه جبريل القرآن كان اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يدارسه جبريل القرآن - [00:26:44](#)

فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة. صلوات الله وسلامه عليه قال لا شك ايها الاخوة والاخوات ان

الصدقة من اتم واكمل وافضل العبادات وخصوصا في نهار رمضان - [00:27:05](#)

تنبيه هنا تنبيه ان بعض الناس يحب اخراج زكاته في رمضان نحن نقول اخراج الزكاة في رمضان لا يخلو من ثلاثة احوال اما ان يكون نهاية الحول في رمضان فيخرج الزكاة في رمضان وهذا لا اشكال - [00:27:21](#)

اما ان يكون نهاية الحول قبل رمضان فيؤخر الزكاة الى رمضان نقول هذا لا يجوز لا يجوز للانسان انه لاجل ان يستغل موسم رمضان ان يؤخر زكاته الى رمضان ويقع بالمحرم. تأخير الزكاة لا يجوز - [00:27:36](#)

ف ما الذي يفعل هذا الشخص؟ نقول اخرج الزكاة هنا. ولكن اذا جاء رمضان تريد ان تتعجل اخراج الزكاة القادمة فلا بأس. اذا هذي الحالة الثالثة ان يكون الانسان في رمضان يخرج زكاة - [00:27:51](#)

معجلة بالعين تعجلا لا تأجلا بالهمز التعجيل جائز واما تأجيل وتأخير اخراج الزكاة التي وجبت قبل رمضان فلا يجوز ان يؤجلها ويؤخرها الى رمضان اذا نحن نقول ان كان اخراج الزكاة في رمضان قبل وقتها فلا بأس ان كان هذا وقتها فلا بأس - [00:28:06](#) اما ان يؤخرها الى رمضان فهذا غير جائز والله تعالى اعلم طيب تكلمنا عن الصدقة في رمضان. كذلك مما يشرع للمسلم ان يحرص عليه السواك في رمضان وقد كرهه بعض العلماء لكن الصحيح ان هذا - [00:28:31](#)

ان ان هذه الكراهة يعني غير صحيحة بل الصحيح ان السواك مشروع في كل وقت طيب كذلك في المقابل هناك مكروهات ينبغي للصائم ان يحرص على اجتنابها فمن هذه المكروهات في الصيام المبالغة في المضمضة والاستنشاق - [00:28:45](#)

الاصل في المبالغة في المرمى والاستنشاق انه سنة لكن اذا صار الانسان صائم يكره له ان يبالي في المضمضة ولا يستجاب. جاء في حديث لقيط رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:29:05](#)

دي لقيط بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما لماذا يكره للصائم ان يبالي في المومضة والاستنشاق؟ لانه قد يصل وينفذ شيء من الماء الى جوفه. كذلك من المكروهات في الصيام - [00:29:17](#)

تقبيل الزوجة او مداعبتها بحيث يتأثر صيامه ويجرح كيف ان الانسان لا شك انه مفطرات الصيام الانزال او الجماع فلذلك دواعيها ينبغي للانسان ان يبتعد عنها ان يبتعد عنها خصوصا اذا كان - [00:29:33](#)

يظن من نفسه اذا كان يظن لنفسه انه سوف يقدم على هذا المحرم الذي هو مفطر من مفطرات الصيام لذلك نقول ابتعد عن هذه الامور و الابتعاد لا شك انه اسلم الابتعاد لا شك انه اسلم للصائم - [00:29:53](#)

كذلك من المكروهات في الصيام تضييع وقت الصيام في اللهو او اللعب او النو اخواني الكرام من تأمل في هذا الوقت الفاضل وقت رمضان في هذا الشهر الفاضل في هذا الشهر الكريم في هذا وقت الصيام في هذه العبادة - [00:30:12](#)

كيف يهون عليه ان يضيع هذه الاوقات في مشاهدة مسلسلات او في غيرها او في اللعب او في اللهو او في غيرها لا الحقيقة من من ادرك انا ادرك عظمى هذا الوقت واهميته - [00:30:27](#)

عظم هذا الوقت واهميته لا يمكن ان ترضع نفسه بهذا التضييع باللهو واللعب كذلك من المكروهات في الصيام تذوق الطعام لغير حاجة تذوق الطعام لغير حاجة لان هذي دواعي للطعام الانسان يبتعد عن دواعي الجماع - [00:30:39](#)

دواعي الطعام لكن لو كان هناك حاجة مثلا مثل الام التي تريد ان تطبخ الافطار لعيالها ولاهلها فتذوقت مثلا الطعام آآ بلسانها ثم مجته ولم يدخل هذا الشيء الذي تذوقته لم يدخل الى - [00:31:00](#)

الى المريئة والمعدة فهذا جائز ان شاء الله تعالى. انها تتذوق بلسانها ثم توجه لماذا؟ لانه كون التذوق باللسان فقط هذا لا يعد مفطرا من هذه المفطرات كذلك - [00:31:20](#)

مما احث علي نفسي واخواني جميعا واخواتي جميعا ان نبتعد عن المحرمات جميعا في حال صيامنا اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفظ ولا يسخط فان سابه او شاتمته احد فليقل اني صائم - [00:31:36](#)

لا يشرع للمسلم ان يكثر الجدال والمرء في نهار رمضان. ابتعد عن الجدال والمرق كذلك اذا كانت الغيبة والنميمة حرام طول السنة فهي في رمضان وفي نهار الصيام عشان دو تحريما - [00:31:55](#)

المسلم ينبغي له ان يكون فعله لهذه العبادة ولهذه الطاعة دافعا له للاستمسك بما امر الله سبحانه وتعالى والانتهاه عما نهى الله سبحانه وتعالى عنه. لذلك ينبغي للصائم ان يحفظ صومه. ان يحفظ صومه ان يحرص على تعظيم اجره - [00:32:11](#)

ان يحرص على استغلال وقته في طاعة الله وفي العبودية لله سبحانه وتعالى. ان يحرص على قراءة القرآن ان يحرص على اذكار الصباح ان يحرص على اذكار المساء ينبغي ان يكون - [00:32:32](#)

بالفعل يشعر الانسان ان برنامج نهار رمضان يعد برنامج يوم مختلف انظروا اخواني الكرام واخواتي الكريمات الى هدي السلف الصالح رضي الله تعالى عنهم في الذكر وفي قراءة القرآن من تأمل احوالهم في قراءة القرآن وجد عجا من يختم القرآن في اليوم من يختم القرآن في كل يومين من يختم القرآن كل ثلاثة ايام - [00:32:45](#)

يعني انه يقرأ كل يوم عشرة اجزاء او خمس عشرة جزءا او ثلاثين جزءا او عشرين جزءا. لماذا هذا كله يريد ان يحفظ صومه اولا يريد ان يعظم اجره ثانيا يريد ان يقتدي بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ثالثا ما احارنا اخواني واخواتي ان نحصر على هذا الامر - [00:33:12](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم مباركين حيثما كنا وان يعيننا على الصيام الفرض والنافلة والتطوع وان يتقبل منا صيامنا جميعا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:33:30](#)

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتزويد سهلا ميسرا ياتيكم ميسورا باي مكان. ساد زاد ينبوعها الفقه الميسرة عاملا بالشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان - [00:33:49](#)